118496 ـ حكم وضع حشوة داخل الرأس من الخلف

السؤال

ما حكم حشو الشعر ـ وليس وصله ـ بشيء من الصوف أو البلاستك حتى يكون شكل الشعر أجمل ، وتكون الحشوة داخل الشعر من خلف الرأس لا فوق الرأس ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كانت الحشوة من الخلف ، ولم يكن في وضعها تشبه بالكافرات أو الفاسقات ، فلا حرج في ذلك .
فقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : عن اقتباس تسريحات الشعر من النساء العارضات للأزياء ؟ وهل يدخل ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : (من تشبه بقوم فهو منهم) ؟

فأجاب: "لا يجوز للمرأة أن تصفف شعرها على صفة شعر الكافرات أو الفاجرات ، لأن من تشبه بقوم فهو منهم .

وبهذه المناسبة فإنني أنصح نساءنا المسلمات المؤمنات وأنصح أولياء أمورهن بالبعد عن هذه المجلات وعن هذه التسريحات التي تدعو للتلقي عن الكفار ومحبة ما هم عليه من الألبسة الخليعة التي لا تمت إلى الحياء ولا الشريعة الإسلامية بصلة . أو الموضات التي يكون عليها تسريح الشعر ، وليكن المسلمون متميزين عن غيرهم بما تقتضيه الشريعة الإسلامية ، وبالطابع الإسلامي حتى يعود للأمة الإسلامية عزتها وكرامتها ومجدها ، وما ذلك على الله بعزيز " انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (12/282) .

وأما وضع الحشوة فوق الرأس أو جمع الشعر وجعله كعكة فوق الرأس ، فهذا محرم عند بعض أهل العلم ، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم (45674) .
والله أعلم .